

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

متعلقة بكلمة البذل محذوفة .

ونظير هذه الحكاية أن ثعلبا كان يأتي الرياشي لسمع منه الشعر فقال له الرياشي يوما كيف تروي بازل من قوله .

62 - (ما تنقم الحرب العوان مني ... بازل عامين حديث سني) .

(لمثل هذا ولدتني أُمي ...) .

فقال ثعلب أُمثلي تقول هذا إنما أصبح إليك لهذا المقطعات والخرافات يروى البيت بالرفع على الاستئناف وبخفض على الإتياع وبالنصب على الحال .

ولا تدخل أُم المنقطعة على مفرد ولهذا قدروا المبتدأ في إنها لإبل أُم شاء وخرق ابن مالك في بعض كتبه إجماع النحويين فقال لا حاجة إلى تقدير مبتدأ وزعم أنها تعطف المفردات كـ بل وقدرها هنا بـل دون الهمزة واستدل بقول بعضهم إن هناك لإبلا أُم شاء بالنصب فإن صحت روايته فالأولى أن يقدر لـشاء ناصب أي أُم أرى شاء .

تنبيه .

قد ترد أُم محتملة للاتصال والانقطاع فمن ذلك قوله تعالى (قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا أم تقولون على الله ما لا تعلمون) قال الزمخشري يجوز في أُم أن تكون معادلة بمعنى أي الأمرين كائن على سبيل التقرير لحصول العلم بكون أحدهما ويجوز أن تكون منقطعة انتهى